

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1272 عنه محمد بن أحمد بن يوسف وأحمد بن أبي سلمة كاتب عياش بن القاسم صاحب شرطة المأمون وعلي بن سليمان الأخفش وقدم دمشق في صحبة المأمون .
أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال أخبرنا أبو منصور الفزار قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا علي بن سليمان الأخفش قال قال أحمد بن يوسف الكاتب رأني عبد الحميد بن يحيى أكتب خطأ رديئا فقال لي إن أردت أن تجود خطك فأطل جلفتك وأسمنها وحرف قطتك وأيمنها ثم قال .

(إذا جرح الكتاب كان قسيهم % دوايا وأقلام الدوي لهم نبلا) .

قال الأخفش قوله جلفتك أراد فتحه رأس القلم .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال أخبرنا أبو سعد بن بوش قال أخبرنا أبو العز بن كادش قال أخبرنا محمد بن الحسن الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكرياء قال حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن علي بن أبي حمزة الهاشمي قال حدثني علي بن إبراهيم بن حسن قال أخبرني موسى بن عبد الملك قال جاء أبو العتاهية يريد الدخول على أحمد بن يوسف فمنعه الحاجب فكتب إليه .

(ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى % وأن الغنى يخشى عليه من الفقر) .

قال فقلت له لا تتعرض له وأسكته عنك فوجه إليه بخمسة آلاف درهم .

قال علي بن إبراهيم فأعلمت ذلك علي بن جبلة فقال بنس ما صنع كان ينبغي له أن يقول له .

(أأحمد إن الفقر يرجى له الغنى %) .

فيشيد باسمه